رواية للشاعر الفرنساوي لامرتين عرَّبها اسكندر افندي كرياج ونشرها في سان باولو وهي خياليَّة غراميَّة اخلاقيَّة. اما كونها « فلسفيَّة ادبيَّة » فلسنا نصادق عليه وكان الاولى بالمعرِّب ان يخصَّ قلمهُ بما هو انفع من هذا. اما (الثالثة) المسيح والراتيكان فهي رواية كاذبة كافرة اساء كاتبها ڤيكتور هوغو لمَّا صنَّفها قبل ستين سنة وزاد قباحةً عليه مترجمها ف ف وطابعها استيان بغوصيان بعد ان أكل الدهر عليها وشرب وسقط شبه حقيقتها اذ لم يعُد الجبر الاعظم يملك على رومية. فتحقَّقنا صدق ما كتبهُ شاعرنا العصريّ ر. ب في عجائب الدهر عن ف. ف

يا فارس الجيش غيِّر هذه النغما وقْفٌ وصالحْ وأصلحْ ان تنا أمَما
واترك حروبًا وغارات وسفك دما اخشى عليك اذا ما السكرُ التحما
فطسُكَ الشرَّ لا ينجو من الطبر
وذر شؤونًا لنوَّاب لنا رضوا قد عاركوا الدهر لم تنقصهمُ الفطنُ
فكثرة القول تأتي بعدها الفتنُ يا من به قد يغدا يعترُّ ذا الوطنُ
دع ساحة البرج للبطيخ والشبر

هدايا أُرسلت الى مجلة المشرق

١ منشور رعائي للسيِّد الجليل بولس بطرس ترزيان بطريرك قيليقية وجاثليق طائفة الارمن الكاثوليك. عرَّبهُ الوردنيت يأسيل قيلوغيان النائب البطريركي للارمن الكاثوليك في بيروت. وهو المنشور الجزيل الافادة الذي نُشر تباعًا في البشير ثمَّ طبع على حدة

٢ الآثار مجلة علميَّة شهريَّة لمنشئها ومديرها المسئول جناب الاديب عيسى اسكندر المعلوف اللبناني كل ٣٢ صفحة تطبع مرتَّتًا في دمشق

٣ البيان مجلة ادبية علميَّة اثريَّة لصاحبها عبد الرحمن البرقوقي ومنشئها عبد الرحمن البرقوقي ومحمَّد الباجي. تظهر مرَّة في الشهر في ٨٠ صفحة وتُطبع في مصر

٤ برنامج الجمعيَّة المارونية في راس بيروت لسنتها الثالثة ١٩١٠ (ص ٣١)

٥ برنامج جمعية اخوة التعليم المسيحي بحلب للسنة العشرين من تأسيسها. طُبع في حلب في المطبعة المارونية (ص ٤٤)

شذرات

مكايد البابويَّة ويا لها من مكايد بل مصائد لم ينضب مثلها « اللصوص وقطَّاع الطرق » (كذا) وقد اكتشفها كولومبوس جديد قرقي منبر « البلاغ » ليس البلاغة فحذَّر المسلمين في عددهِ (١٤) من ويلاتها بل نفخ في البوق

ودعا قومهُ الى الجهـاد واستلّ سيف التحمّس الديني فاقطرهُ دماً ولا غرو فانهُ « الباقر ». وما ادراك ما تلك المكايد اسمع واحكم قال « ان حكومة البابا قد غدرت بدولة الخلافة الاسلاميَّة العظمى ». وان سألت النذير حجتهُ على هذا الزعم الغريب اجابك « انَّ دولة التليان هي حكومة البـابا اكبر رئيس ديني للنصارى وما حرب ايطاليا لطرابلس الغرب الّا حرب صليبيَّة اثارها البابا ». فمن هذا الجواب علمنا مبلغ صاحبُ البلاغ من العلم في التاريخ والآثار والجغرافيَّة في هذا عصر النور فاخذنا الأسف على الكاتب والقارئ والطابع وتمنينا لو رجعت المراقبـة الحميديَّة للمطبوعات لتضع حدًّا لمثل هذه السفاسف وتحفّظنا صحة ما كتبهُ مجتهدٌ على جدران المدينة في كلّ احيائها « الى العلم ايها الولد الى العلم ». وما الولد هنـا الّا صاحب البلاغ وكل من انخدع بكلامهِ. ولو سأل الكاتب اجهل صغار مدارسهِ لاعلمهُ انَّ ايطالية اغتصبت رومية والاملاك البابويَّة فحرم الحبر الروماني منتصبي دولتهِ وهو اليوم سجين الواتيكان لا جيش له الّا رسل السلام ولا اسلحة غير ادعيتهِ ولا راية الّا صليب المسيح. فتأمّل وابكِ على التعصّب الاعمى !

النهضة الادبيَّة على مآثم الماسونية اهدانا الكومندان كوينيه (Commandant Cuignet) عشرة اعداد من مجلتهِ الحديثة التي انشأها لمعارضة الماسونيَّة وكشف مآثمها الخفيَّة (La Revue Antimaçonnique) فاذا فيها من المعلومات ما يثبت ما كتبناهُ في مقالاتنا السابقة (السرّ المصون في شيعة الصون) فنشكر للكومندان لطفهُ ونحرّض القرّاء على الاشتراك بمجلتهِ الحافلة وهي تُطلب من باريس بهذا العنوان (Paris (VI^e) 66, rue Bonaparte) كما اننـا نفيد قرّاءنا عمَّا كتبهُ لنـا عن قرب عقد مؤتمر في عاصمة فرنسة لمناهضة الماسونيَّة من ١٠ الى ١٥ تشرين الثاني فيا ليت احد مواطنينا يستطيع ان يحضر جلساتهِ مع ممثلي الدول الآتين من كلّ البلاد الاوربيَّة كبلجيكة وروسيَّة وسويسرة وهولندة حتى مصر ويشهد على سوء اعمال الماسونيَّة في بلاد الشام كما في غيرها من اقطار المعمور

عاديَّات تركستان وآسية الوسطى ان الآثار الجليلة التي اكتُشفت في تركستان الصينيَّة واواسط آسية استلفتت اليها انظار كلّ الدول منذ عشر سنوات. واوّل من اشار الى وجود تلك العاديَّات عالم من الهنود اسمهُ سڤان

هدين (Sven Hedin) . فما بلغت كتاباتهُ الى اوربة حتى تهافت السيَّاح من كلّ البلاد ليحيوا شيئاً من تلك الكنوز . فرحل السيو ستين (Stein) سنة ١٩٠٠ بايماز الدولة الانكليزيَّة ثمَّ السيو فون لوكوك (von Lecoq) باسم الدولة الالمانيَّة وكذلك اوفد الميكادو ملك اليابان صهرهُ الكنت اوتاني الى مراقبة تلك الآثار . ولم تتأخر روسيَّة وفرنسة عن مجاراة بقيَّة الدول . ولعلّ المتمد الفرنسويّ السيو پاليو (Pelliot) كان اقدرهم على العمل لحسن معرفتهِ باللغة الصينيَّة التي كان اتقنها سابقاً . وكلّ هؤلاء تجوَّلوا في انحاء تلك البلاد في اطرافها الاربعة فوجدوا من آثارها المتعدّدة ما نقلوهُ الى متاحفهم . امَّا مكتشفات تلك البلاد فهي انَّ لا مدن كان سجَّاها الرمل بكثبهِ فدفنها وصانها من الاذى فوجدوا ابنيتها في غاية الاتقان بينها النقوش والتصاوير الهنديَّة المارَّنة ثم الخرفيَّات والتماثيل العجيبة منها كبيرة ومنها صغيرة ثم الانسجة المختلفة من الحرير وغيره ثم النقود والمصكوكات القديمة . ثم كتابات جدرانيَّة وخزائن كتبيَّة تحتوي مئين من التآليف بالصينيَّة والسنسكريتيَّة والتبتيَّة والتركيَّة القديمة والفارسيَّة والعبرانيَّة والسريانيَّة . وهذه الآثار مكتوبة على الياف من قشر شجرة السندر (boulcau) منها علميَّة وطبيَّة ومنها ادبيَّة ودينيَّة يتراوح زمانها بين القرن الخامس للمسيح الى التاسع . وقد اخذ العلماء في فحص تلك الآثار وقراءة مخطوطاتها وقد تحقَّقوا الآن انَّ عمران تركستان مزيج من التمدُّن الصينيّ والهنديّ والفارسي واليوناني . امَّا الدينيَّات فتدلّ على انَّهُ اجتمع في تلك الجهات اخلاط من اديان البوذيين وقدماء المجوس وشوك اليونان وبدعة ماني والنصرانيَّة بينها عدَّة آثار نقلها الى تلك البلاد المرسلون من النساطرة وقد وجدوا بين الكتابات قطعاً من طقوسهم الدينيَّة . وكذلك وجدوا آثاراً من لغات لم يتوفَّقوا حتى الآن الى قراءتها او هي من فروع اللغات الهنديَّة البائدة والعلماء المستشرقون ينفدون الوسع في تفسير هذه البقايا الجليلة ونشرها فانها احسن شاهد على تاريخ تلك الامم المجهولة تفيدنا عن كلّ احوالهم في دينهم ودنياهم

طريق العبرانيين من مصر الى ارض الميعاد هو بحث عويص تعدَّدت فيهِ الآراء بل زعم بعضهم انَّ رواية سفر الخروج لا صحَّة لها ولا توافق جغرافيَّة القطر المصري . غير انَّ الآثار البرديَّة المكتشفة حديثاً أتت مؤيِّدة للكتب

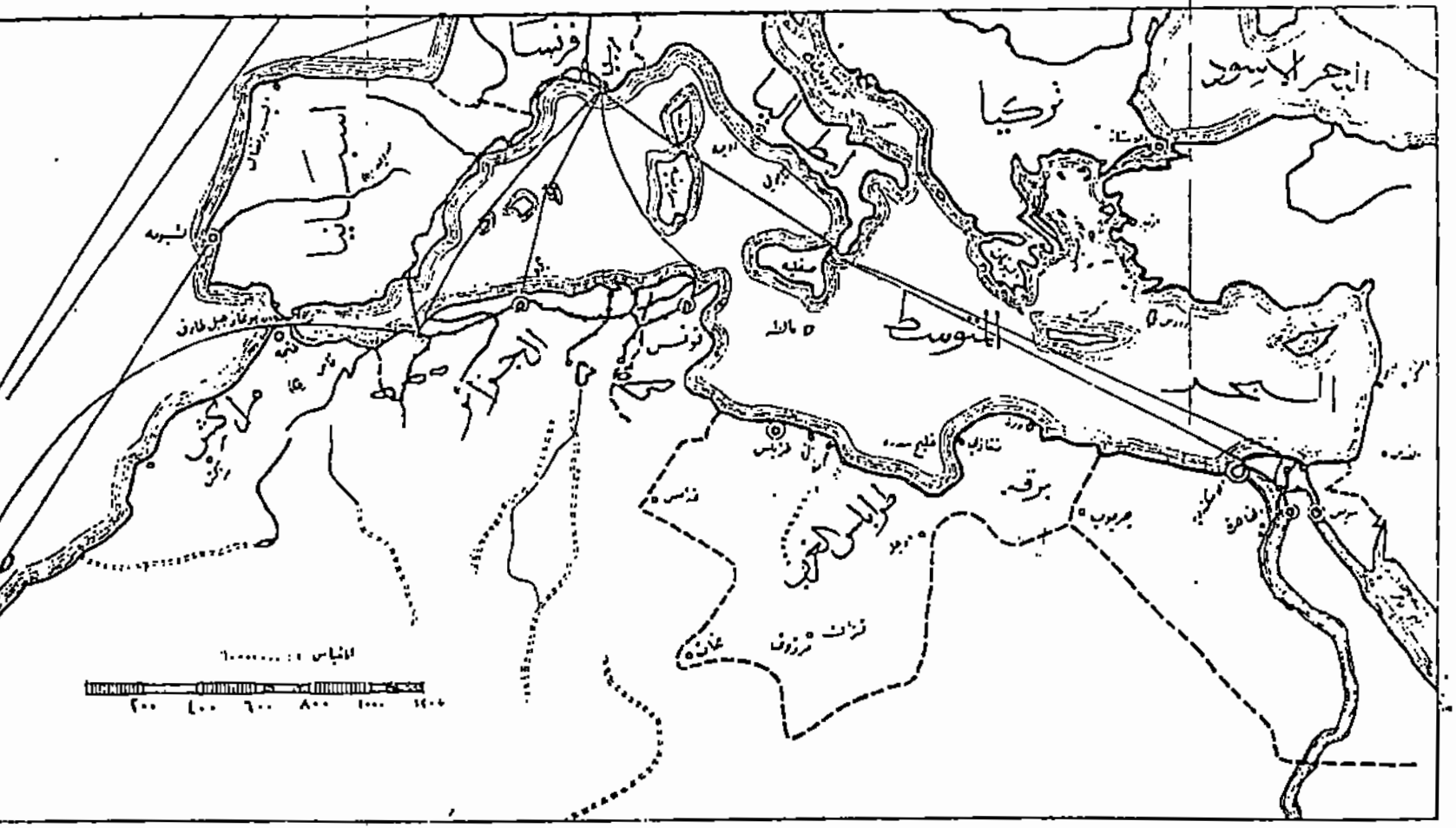

خارطة بلاد طرابلس الغرب

التلة اخصُّها اثرٌ وُجد مؤخرًا في صفّارة يرتقي الى عهد بطليموس المعروف بفيلادلف او محبّ اخيهِ في القرن الثالث قبل المسيح فيهِ اسماء عدَّة مدن من مصر السفلى حيث كان الاسرائيليُّون من جملتها پيتوم تكو وهي مدينة سكُوث (خر ١٢: ٣٧) التي اجتمع فيها بنو اسرائيل للنفير الاخير وفقًا لامر موسى النبي. ثم مجيرة خرتا الموافقة لوادي سبا ابيار حيث كان حصنٌ ذكرهُ في التوراة ودعاهُ حيروت (خر ١٤: ٢) ثم مجدول التي كان موقعها قرب نفيشة. ثم مجدول أخرى دعاها بعل صفون كانت بازاء بني اسرائيل لمَّا لحقهم المصريون بعد فرارهم كما روى سفر الخروج (١٤: ٢) وهذا المجدل قريب اليوم من مكان يدعى شيخ خنادق والتقليد المحلي الى الآن يجعلهُ على ممرّ الاسرائيليين. وهذه الامكنة الثلثة قد جمعها صاحب الاثر البردي كما هي مجموعة في التوراة وذلك ما يقضي بجعل عبور الاسرائيليين للبحر قريباً من سويس جنوبيّ بحيرة التمساح. والممرّ هناك حرج قصير والماء قليل فلمَّا ضربهُ موسى بعصاه قسمهُ الله لمام شعبهِ فقطعهُ واجتاز الى برّية سينا. فاخذ المسيو دارسي (Daressy) من علماء العاديَّات المصريَّة هذا البابير وبنى عليهِ خطاباً مهمًّا القاهُ في نادي المكتب العلميّ المصري بحضور نخبة اهل القاهرة. فسبحان الله الذي يستخرج من اعماق الارض بيّنات جديدة لتأييد كتبنا المقدَّسة

الاب اليسوعي پيارلين وقيصر روسيَّة بين مشاهير الروسيين الذين عدلوا عن الكنيسة المكرونية الى الكثلكة في اواسط القرن السابق واواخرهِ حضرة الاب پيارلين (Pierling) اليسوعي الشهير بمؤلَّفاته الشرقيَّة في انحاء اوربَّة وهو اليوم نزيل بروكسل بين الآباء اليسوعيين البلجكيين المنتمين الى جماعة البولنديين يتولَّى ادارة فرع مكتبتهم الواسعة المختص بالمطبوعات الروسيَّة والصقليَّة. فاحبَّ جلالة القيصر ان يجاملهُ بهبة ملكيَّة على يد الفرندوق نقولا فاتاهُ منهُ هذا النبأ التلغرافيّ: «انَّ جلالة القيصر قد رخَّص لي بكل تلطُّف ان اهديك مجموع كلّ الشرائع الروسيَّة فيسرّني ان ابلّغك مخبر هذه المنَّة الملكيَّة». وهذا المجموع من اجل آثار المطبعة القيصريَّة لا يقلّ عن ١٣٠ مجلدًا ضخماً